

الوسائل التربوية المقترحة لتطوير دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

د/ أيمن عايد محمد ممدوح

أستاذ مشارك - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

ayman.aid@mediu.edu.my

سلطان يوسف حميدان الحازمي

باحث دكتوراه - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

sultani1394@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوسائل التربوية المقترحة لتطوير دور المعلم في بناء وتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية مقتصرًا على مرحلة الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي من المدارس التابعة لمكتب تعليم محافظة بدر بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة؛ وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتحددت أداة الدراسة في استبانة لتحليل البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن المتوسط الحسابي العام لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي (٤,٤٥) وبدرجة (موافق بشدة)، كما جاءت (قيمة الصدق) بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وبدرجة (موافق بشدة)، وجاءت (قيمة العفو) بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وبدرجة (موافق بشدة)، وجاءت (قيمة التواضع) بمتوسط حسابي (٤,٤١) وبدرجة (موافق بشدة) على الترتيب، كما أشارت النتائج إلى مقترحات تطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وهي: إدراك قيمة المسؤولية التي عليه من تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه، وعلى المعلم أن يقتدي ويحتذي بسيد البشرية ومعلمها القيم الأخلاقية، وحسن التعامل مع الطلبة، وانتقاء الألفاظ المهذبة، مما يعكس شخصية المعلم بالدرجة الأولى، كما يكسبه محبة

الطلاب ويجعلهم يحبون درسه ويستمعون إليه باهتمام، وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بالقيام بإعداد البرامج والخطط التربوية المناسبة لإحداث تغيير في سلوكيات الطلاب الأخلاقية مثل: (التواضع، الصدق، العفو)؛ وحث المسؤولون بوزارة التعليم السعودية على وضع قوانين لترسيخ أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة وتعزيزها لديهم.
الكلمات المفتاحية: تطوير، دور، المعلم، القيم الأخلاقية، طلاب الثالث الثانوي.

ABSTRACT

This study aimed to determine the teacher role in developing some of the moral values for the 3rd Secondary school students in Kingdom of Saudi Arabia from their view. The research followed the survey descriptive method. The study sample consisted of 1000 students of the third Secondary School from Bader Office in Al-Madinah General Administration of Education who were selected in a simple random way. The mentioned study was carried out through questionnaire to analyze the data. The research found that the general arithmetic average of teacher role in developing the moral values from their view is (4.49) strongly agree degree. As the other value (respecting others) came with (4.49) with strongly agree degree with arithmetic average of (4.49) with strongly agree degree. The other value (Truth) of (4.49) with strongly agree degree. The (Forgiveness) value came of (4.46) with strongly agree degree. Helping others value came of (4.44) with strongly agree degree. Finally the Modesty value came of (4.41) with strongly agree degree respectively. There were differences in scores average of individual samples of the 3rd Secondary School Students in post application for the questionnaire instrument about the teacher role in developing some of the moral values for their students due to the gender variable factor in favor of female and for the specialization variable in favor of forensic science in all questionnaire dimension except the (Truth) value in the favor of natural science. As the result indicated for the suggested ways for developing the role of the teacher in developing the moral values for the Third Secondary School Students

which are :1-Realizing his responsibility of developing the moral values for his students 2-The teacher must follow the Mankind's Master and the teacher of moral values Prophet Muhammad (peace be upon Him) 3-Well dealing with the students and choosing the polite words which reflects his personality in the first place and also makes the students love his subject and listen attentively . According to that the study has recommended to prepared programs and suitable educational planes to make changes in the students behavior e.g: A-Helping Others B-Respecting Others C-Modesty D-Truth E-Forgiveness .Also ,urging the officials in Saudi Minister of Education to put rules to establish the ethics of teaching profession to students and promoting it to them.

Key Words: Teacher role -Moral values -Third Secondary School Students

مقدمة الدراسة:

يُعتبر دور المعلم في إكساب الطلاب القيم الأخلاقية أمرًا حيويًا لتحقيق رؤية مجتمعية تعتمد على التطور والنمو الشامل، فإن تكامل جهود المدرسة والمعلم في تعزيز الأخلاق لدى الطلاب يؤثر إيجابًا على تشكيل الشخصية والتصرفات الإيجابية للطلاب في مجتمعاتهم كما ويساهم في تحقيق التقدم والازدهار.

وبالتالي؛ تزداد أهمية الحديث عن القيم الأخلاقية لا سيّما ونحن نعيش في عالم متغير في عصر العولمة الذي يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد المسلم، وذلك من خلال الغزو الفكري والثقافي الذي يضرب بأطنابه بين فئات المجتمع المسلم وعلى كافة المستويات، لذا؛ كان لزامًا على الغيورين على المجتمع المسلم أن يعتنوا بدراسة قيمه ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في المجتمع (ناصر، ٢٠١٠، ص ٣).

ولقد استطاعت المادة أن تشغل نفوس وعقول الأفراد في المجتمعات وغلبتها للقيم والمبادئ، ولم يستطع التطور التكنولوجي والتقني أن يحدث فارقًا رغم ذلك، وترسخ في أذهان الكثيرين أنهم في حاجة إلى اللجوء إلى قيم مختلفة عن القيم والمبادئ القديمة وتطويرها، ولذلك أصبحت الحاجة إلى تغيير القيم الموجودة وأن القيم الحالية تمثل لهم مشكلة وأزمة.

كما تعدد أساليب التربية الأخلاقية في المجتمع فيمكن إيجاد أهم الأساليب استخدامًا وهي: القدوة الحسنة، والوعظ والإرشاد، والقصص، والحوار والمناقشة، وكذلك الترغيب والترهيب وذلك للتوجيه الخلقى من قبل المعلم لطلابه، فضلًا عن أسلوب استثمار المناسبة أو الحدث؛ حيث يساهم هذا الأسلوب في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلاب، وكذلك أسلوب الأنشطة والممارسة العملية وغيرها من الأساليب التي يمكن تطبيقها مع الطلاب (القحطاني والعاظمي، ٢٠٢١).

وأيضًا أثر التغيير التكنولوجي والتقني والعولمة التي جعلت العالم كقرية صغيرة وكافة متغيرات العصر الحديث على القيم والمبادئ الحسنة، وأصبح يشوب العديد من المجتمعات القيم السيئة الفاسدة، ولكن اتضح أهمية الأخلاق والمبادئ والقيم في محاربة القيم الفاسدة

(البادي، ٢٠٢٠)، فلا بد أن نولي الاهتمام إلى أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على عدم ارتكاز السلوكيات والأخلاق في العصر الحديث مثل عامل المناهج الدراسية؛ حيث إنها لا تولي الاهتمام بتنمية الجانب السلوكي للطلاب بشكل تربوي كما أن منهجها في الجانب السلوكي والأخلاقي غير واضح، كما أن هناك عامل المعلم التي تؤثر سلوكياته وأفعاله على الطلاب، والتي قد يكون فيها بعض السلوكيات السلبية والعنيفة والسلوكيات غير التربوية (الهندي، ٢٠٠١).

وتأكيداً على ذلك، فقد تناولت الدراسة الحالية بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدور المعلم في تنمية القيم والتي منها: دراسة برهوم (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تحديد دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانينونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت نتائجها إلى قيام المعلم بتعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة جيدة بلغت (٧٧,٤٠٪)، وكذلك هدفت دراسة العازمي والرميضي (٢٠١١) إلى التعرف دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، وتوصلت نتائجها إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة في جميع المجالات، وكان أعلى تقدير لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية في المجال الاجتماعي، أما أدنى تقدير لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية كان في المجال السياسي.

كما سعت دراسة بنيان (٢٠٢٢) إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية من الجنسين، وتوصلت نتائجها إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية لدى أفراد الدراسة كان متوسطاً.

وكذلك هدفت دراسة فرحات (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى القيم الأخلاقية للمدرب الرياضي، وتوصلت نتائجها إلى أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى القيم الاجتماعية لدى المدربين في محاورها (قيمة مساعدة الآخرين، قيمة

التعاون-المشاركة، قيمة احترام الآخرين، قيمة الولاء، قيمة تحمل المسؤولية، قيمة الانضباط) كانت (٢٩,٧٪، ٢٩,٥٣٪، ٢٤,٧٠٪، ٢٩,٤٨٪، ٢٣,٢٣٪، ٢٢,٧٣٪) على الترتيب، وبدرجات موافقة منخفضة.

كما أشارت دراسة قشلان (٢٠١٠) إلى تحديد دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة، والتعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم، وتوصلت نتائجها إلى أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظة غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم بلغت (٦٧,٧٪)، وقد حصلت القيم الخلقية على الترتيب الأول بوزن نسبي (٦٩,٢٪)، ثم تلتها قيم العلم على الترتيب الثاني وبوزن نسبي (٦٨,٧٪)، ثم تلتها القيم الاجتماعية؛ حيث حصلت على الترتيب الثالث بوزن نسبي (٦٧,٦٪)، والقيم الوجدانية بقيمة نسبية (٦٦,٦٪) احتلت المرتبة الرابعة، أما القيم الشخصية فاحتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (٦٦,٤٪).

وهدفت دراسة القاضي وآخرون (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الأخلاقية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس بالجمهورية الليبية، وتوصلت نتائجها إلى أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وترتيبها لديهم كالتالي: الوفاء، العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، الصداقة، تحمل المسؤولية، المساعدة، التكافل الاجتماعي، وكذلك بالنسبة لمحور إسهام المعلمين في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية في مجال المدرسة.

وكذلك كشفت دراسة حقيقي (٢٠١٥) عن أدوار المعلم في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، والكشف عن القيم الأخلاقية التي يتم تعليمها في المرحلة الابتدائية والقيم الأخلاقية التي تم تهميشها وعدم تدريسها، وتم تحديد القيم الأخلاقية التي ينبغي تعليمها وإكسابها وفق احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائجها إلى أن للمعلم دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وجديرًا بالذكر، فإن المرحلة الثانوية تُعد من أخطر المراحل الدراسية في حياة الطلاب؛ لأنها تعتبر مرحلة التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة والرشد، ولذلك تكون عملية غرس القيم الأخلاقية وتعزيزها لدى الطلاب مهمة وضرورية، لأجل بناء مجتمع أخلاقي قوي في أخلاقه ومعاملاته، ولا بد من توجيه النظر نحو أهمية المعلم داخل الفصل الدراسي في تقويم الأخلاق والقيم وغرسها لدى الطلاب، وذلك من خلال معاملاته وسلوكياته التي تزيد من وعيهم بالحياة وكيفية التعامل معها (ناصر، ٢٠١٠، ص ٣).

فالتدريس يتطلب أشياء كثيرة؛ ولا بد من زيادة وعي المعلم بالمؤسسة التربوية في عدة جوانب تشمل وعيه بالطالب وبطبيعة العملية التعليمية والتعلمية، والمناهج الدراسية، وبذلك ينبغي على المعلم أن يكون على معرفة جيدة بمجال تخصصه وعلى اطلاع بالمستجدات العلمية التي تطرأ في هذا المجال؛ لأن جزءًا من نجاح عملية التعليم يتوقف على مدى إلمام المعلم بجوانب الموضوع الذي يقوم بتدريسه، ومن جهة أخرى فإن الإعداد المهني والتربوي للمعلم لا يقل أهمية عن الإعداد الأكاديمي، فالمعلم بحاجة إلى الخبرة والدراية الفنية والتربوية من حيث المعرفة بأساليب وطرق التدريس، وطرق اختيار الوسائل التعليمية، وكيفية توظيفها، بالإضافة إلى الجوانب النفسية في التعرف على دوافع الطلاب وكيفية تشجيعها والتعامل معها، فضلاً على المعرفة بأساليب القياس والتقويم، ونوعية الأدوات المناسبة؛ لتقييم أداء الطلاب والحكم على مستوى تعلمهم الأكاديمي (نعيم، ٢٠١١، ص ٧).

فكلما زاد قيمة التعليم المقدم من خلال عملية تعليمية مدروسة وشاملة كلما كانت العملية التعليمية أكثر قدرة على حدوث تنمية في جوانب التعليم المختلفة والمتماثلة في الجانب المعرفي والجانب العملي والجانب الوجداني، ويقع زيادة قيمة التعليم على عاتق المعلم من خلال وجود أساليب تعليم مختلفة ودمج النشاط والتفاعل داخل الفصل الدراسي (عبد الحميد، ٢٠١٧، ص ٢٢٥)، كما تشكل القيم الأخلاقية ضرورة لازمة للفرد والمجتمع، فتعامل الفرد مع غيره والمواقف المتكررة خلال يومه هي أمور لازمة للمجتمع؛ لكي تنضم أهدافه، وتتطلب تعليم القيم وجود القدوة الحسنة من خلال عرض نماذج من السلوك

الإنساني والتي يلعب المعلم دوراً كبيراً في غرس تلك القيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال تعليم طلابه ذلك (الخلفيات وداوود، ٢٠٢٠).

ومما سبق، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على السبل المقترحة لتطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية.

الإحساس بالمشكلة:

مع التطورات الأخيرة الحادثة في العصر الحديث، أصبح هناك العديد من المشكلات المتعلقة بالمبادئ والقيم الأخلاقية بسبب زيادة وجود انحدار في مفهوم القيم والمبادئ وسهولة الاندماج مع هذا الانحلال الأخلاقي، وبدأ انتشار هذا الانحلال الأخلاقي وأصبح معظم المجتمع يعاني من هذه الظاهرة (ناصر، ٢٠٠٦، ص ١٥). وتوجد العديد من الدلائل على انتشار الانحلال الأخلاقي، وأهمها انتشار الأفعال الدنيئة بين الأطفال مثل جرائم المخدرات، وهو ما جعل هناك حاجة ماسة إلى الحد من هذه الظاهرة المجتمعية والتركيز على زيادة القيم والمبادئ الأخلاقية والمجتمعية (الخلفيات وداوود، ٢٠٢٠).

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث وجود قصور لأداء معلمي المرحلة الثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة في إكساب طلاب الصف الثالث الثانوي القيم الأخلاقية، وذلك من خلال خبرته العملية كمعلم لمدة خمس سنوات في إحدى تلك المدارس، بالإضافة إلى ما يعانيه معلمي المدارس الثانوية من مشكلات تربوية، وتوجيه اهتمام كثير من المعلمين إلى الدروس الخصوصية؛ بسبب وجود بعض الاحتياجات المادية التي تلبّيها الدروس الخصوصية.

وتأكيداً لذلك؛ أظهرت نتائج دراسة سليمان (٢٠١٥) إلى أن التشريعات التربوية تسهم بدرجة متوسطة في تنمية القيم الأخلاقية، بينما توصلت نتائج دراسة بنيان (٢٠٢٢) إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في غرس القيم التربوية كان متوسطاً، وكشفت نتائج دراسة "كانزال وآخرون" (Kanzal et al, 2016) عن وجود فجوة هائلة بين المعرفة النظرية للقيم الأخلاقية لدى الطلاب المراهقين والتطبيق العملي لها.

بالإضافة إلى دراسة "حميدة وآخرون" (Hamidah, et al, 2018) التي أكدت نتائجها على أن تعليم القيم الأخلاقية للطلاب تحتاج إلى تطوير من أجل مواجهة العالم المليء بالتحديات، واستخدام المعلمون للمناهج المختلفة في تنمية القيم الأخلاقية في المدرسة، ومع ذلك، فإن الطلاب أقل قدرة على استيعاب وممارسة القيم الأخلاقية التي تعلموها، لذا؛ يقترح الباحثون أنه يجب التأكيد على بعض الجوانب في تنمية القيم الأخلاقية وهي: توفير الوقت الكافي لإجراء الأنشطة داخل وخارج الفصل الدراسي، وضمان تكامل جوانب القيمة في جميع الأنشطة/ البرامج المدرسية بالإضافة إلى دمج جوانب القيمة في جميع المواد الدراسية في المدرسة، هذا، وكشفت نتائج دراسة عسيري (٢٠١٧) أن أكثر المواقف التي تواجه المعلم في تنمية القيم الأخلاقية هي ضعف كفاية التوعية المساندة للمعلم من قبل وسائل الإعلام والأسرة، وانخفاض مستوى الوعي المجتمعي بأهمية تدريس وممارسة القيم الأخلاقية في المنهج المدرسي، وعدم التقيد بالسلوك الأخلاقي القويم من قبل الطلاب، ووجود قرناء السوء المؤثرين سلباً على جهود المعلمين؛ لتصحيح السلوك السيء لدى الطلاب.

وأوضحت نتائج دراسة الشهري (٢٠١٧) أن المعلم يلعب دوراً مهماً في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بما يتناسب مع خصائص نموهم، وبالتالي؛ أوصت دراسة سليمان (٢٠١٥) بضرورة التنمية المهنية للمعلم وأولياء الأمور لمناقشة المشكلات الأخلاقية بالمدرسة، ووضع خطة محددة للتغلب عليها؛ بحيث يشارك في وضعها كافة الأطراف؛ لتحقيق التنمية الأخلاقية للطلاب، كما يضيف عسيري (٢٠١٧) أن للمعلم دوراً كبيراً في تنمية القيم الأخلاقية ويسند في ذلك عددًا من المواقف والاتجاهات التي يتبعها، ولعل من أفضل أشكال تدريب الشخصية المتعلمة وتربيتها ذلك الأسلوب المرتبط بمواقف سلوكية حية وواقعية، فالإكثار من النصح والموعظة بعيداً عن المواقف والمشكلات الواقعية يفقد هذا النصح والإرشاد جدواه.

مشكلة الدراسة:

تأسيساً على ما سبق، تكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما السبل المقترحة لتطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع من هذا السؤال العام الأسئلة التالية:

١ - ما القيمة المتوقعة لدرجة المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي؟

٢ - ما مقترحات تطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ - التعرف إلى القيمة المتوقعة لدرجة المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

٢ - التعرف إلى مقترحات تطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين، هما:

أولاً - الأهمية النظرية:

١ - قلة الدراسات -على حد علم الباحث- التي بحثت في تحديد السبل المقترحة لتطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس محافظة بدر التابعة للإدارة العامة لمنطقة تعليم المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

٢ - قد تستمد الدراسة الحالية من أهمية موضوعها والذي يتناول متغيرات مهمة في

معرفة السبل المقترحة لتطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظرهم.

ثانياً - الأهمية التطبيقية:

- ١ - قد تفيد الدراسة في تحسين وتطوير أداء المعلم كأهم عناصر العملية التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإدارة العامة لمنطقة التعليم بالمدينة المنورة.
- ٢ - قد يستفيد من الدراسة جميع المعلمين العاملين بالمدارس الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة.
- ٣ - قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم إجراءات مقترحة تساعد المعلمين بالمدارس الثانوية بمنطقة التعليم بالمدينة المنورة على إكساب الطلاب القيم الأخلاقية.
- ٤ - قد تفتح نتائج الدراسة المجال لتقديم توصيات تفيد مديري مكاتب التعليم ونوابهم ومساعدتهم في رفع كفاءة أداء معلمي المدارس الثانوية، ودعم القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- ٥ - قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المدارس الثانوية في التعرف على قدراتها والعمل على تطويرها وتحسينها للمنافسة على القطاع المحلي والإقليمي والدولي.
- ٦ - قد تقدم الدراسة أداة هامة لقياس القيم الأخلاقية التي يحرص المعلمون على تنميتها لدى الطلاب.
- ٧ - قد تعد الدراسة الحالية مرجعاً علمياً؛ للباحثين في موضوع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من خلال دور المعلم في ذلك.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: التعرف إلى السبل المقترحة لتطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية (التواضع، الصدق، العفو) لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظرهم.
- الحدود البشرية: تمثلت في عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الثانوية التابعة لمكتب التعليم

بمحافظة بدر بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة.

-الحدود الزمنية: وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

الدور:

يُعرف أغا (٢٠٠٧) الدور بأنه: منهج يتم من خلاله اتباع سلوك محدد، وتنفيذ الواجب أو القانون (ص ٣٩).

ويعرفه موسى (٢٠٠١) بأنه: هي الأنشطة أو الفاعليات التي يتم القيام بها بشكل مقصود في وقت محدد بهدف تسهيل توقع سلوك أفراد المجتمع في أوقات أخرى (ص ٩٥).

دور المعلم:

يُعرف أبو خليل (٢٠١١) المعلم بأنه: هو الشخص المكلف بتربية وتعليم الطلاب؛ حيث ينقل مختلف المعارف والعلوم والمهارات، كما يقوم بمتابعة ما اكتسبه الطلاب من تلك العلوم منذ بداية التحاقهم بالمدرسة (ص ١٤٣).

ويُعرف الهندي (٢٠٠١) دور المعلم بأنه: "السلوكيات والافعال التي يتم القيام بها من قبل المعلم والتي يكون لها تأثير وفاعلية على توجيه سلوكيات وقيم الطلاب، وكلما كانت أفعال وسلوكيات المعلم إيجابية كلما كان سلوك وأفعال الطلاب إيجابية اتجاه نفسه واتجاه المجتمع" (ص ١٠)، ولا بد أن نلقي الضوء على دور وأهمية المعلم في الفصل الدراسي وأن دوره متداخل مع كافة عناصر العملية التعليمية، وقد أوضح أبو حطب (٢٠٠١) أن دور المعلم يتداخل في العملية التعليمية بسبب وجود خبرة في عملية التدريس، وأيضاً بسبب دوره في تعليم وتوجيه الطلاب بالقيم والمبادئ المجتمعية والسلوكية، ووعيه بالمنهج الدراسية والقادر على حل مشكلات التعليمية للطلاب.

ويُعرف الباحث دور المعلم بأنه: المنهج الذي يتبعه الباحث من أجل تطوير أداء المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ويُقاس من خلال أداة الاستبانة.

القيم:

"هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المعلمون باعتبارهم مربين وموجهين والتي تنمي وتعزز العديد من القيم الأخلاقية اللازمة لمهنة التدريس لدى طلبتهم من خلال التفاعل معهم أثناء عملية التدريس" (الأغا، ٢٠٠٧، ص ٢٢١).

ويعرفها خزعلي (٢٠١١) بأنها: "مجموعة من الأحكام التي يتم التوجيه والارشاد إليها من قبل الاسلام، وبالتالي؛ فإنها مجموعة من الأحكام التي يتفق عليها المسلمون ويؤمنون بضرورتها، ويجمعون على ضرورة تنفيذها والالتزام بها في حياتهم اليومية كضابط ومعيار لكافة سلوكياتهم وأفعالهم، وضابط للمجتمع بأسره" (ص ٦١).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة معايير ومبادئ وضعها وأقرها الأفراد في المجتمع، وألزموا أنفسهم بها، يتعامل طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوءها؛ ومن ثم يتم تقدير الأفعال والسلوكيات لسلوكيات وأفعال مرغوبة وغير مرغوبة.

القيم الأخلاقية:

مجموعة من المبادئ والقيم والسمات الأساسية التي يتطلب توافرها لدى المعلمين والتي تحكم سلوكهم وتقاليدهم ضمن المعايير الإسلامية المتفق عليها حسب الفلسفة والسياسات التعليمية المعمول بها. ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: كل ما له علاقة بالأخلاق داخل المجتمع وبين الأسرة والأصدقاء وهي قيم ترتبط بسلوك وأخلاق الأفراد في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع.

دور المعلم في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي:

يُعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: مجموعة من الإجراءات المتوقعة من معلمي المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والتي تساعد طلاب الصف الثالث الثانوي على اكتساب القيم الأخلاقية وتعديل القيم السلبية لديهم والتي تم قياسها من خلال أداة الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لأهدافها وأغراضها.

مجتمع الدراسة:

يتألف المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من (٢٢٤١) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم محافظة بدر بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ١٤٤٤هـ).

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من عينتين، هما:

أ. **العينة الاستطلاعية:** اختار الباحث عينة عشوائية استطلاعية Pilot Study Sample قوامها (١٠٠) طالبًا من طلاب الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم محافظة بدر بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة من خارج عينة المجتمع الدراسة الأصلي؛ بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة الحالية، وذلك من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب. **عينة الدراسة الفعلية:** اشتملت على (١٠٠٠) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم محافظة بدر بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة؛ وتم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة الحالية.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الاستبانة، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، التي تناولت متغير القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وهي: دراسة حقيقي (٢٠١٥)، ودراسة عسيري (٢٠١٧)، ودراسة الشهري (٢٠١٧)، ودراسة "كانزال وآخرون" (Kanzal et al, 2016)، وبعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة، والأبعاد التي تناولتها الدراسات

السابقة كالتقييم الأخلاقية: (التواضع، الصدق، العفو)، قام الباحث بإعداد أداة الاستبانة. وصف أداة الاستبانة: تتكون الاستبانة من (٢٦) فقرة، ويجيب المفحوص على عدد من الاختيارات المتمثلة في (بدرجة موافق بشدة، بدرجة موافق، بدرجة محايد، بدرجة غير موافق، بدرجة غير موافق بشدة)، وتتكون من ثلاثة أبعاد، وهي:

البعد الأول: قيمة التواضع، ويتكون من (٨) فقرات.

البعد الثاني: قيمة الصدق: ويتكون من (٩) فقرات.

البعد الثالث: قيمة العفو: ويتكون من (٩) فقرات.

تصحيح أداة الاستبانة: إن فقرات أداة الاستبانة إيجابية بالنسبة للتقييم الأخلاقية، ويتم تصحيحها بناءً على درجات؛ بحيث يعطي المفحوص (٥ درجات) عند الإجابة بدرجة موافق بشدة، و(٤ درجات) عند الإجابة بدرجة موافق، و(٣ درجات) عند الإجابة بدرجة محايد، و(درجتان) عند الإجابة بدرجة غير موافق، و(درجة واحدة) عند الإجابة غير موافق بشدة، والعكس صحيح في تصحيح الفقرات السلبية لأداة الاستبانة.

خطوات إعداد أداة الاستبانة:

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وعلى بعض الأدوات التي صممت لقياس القيم الأخلاقية.
- ٢- التعرف على خصائص العينة، ومدى حاجتها لأداة الاستبانة.
- ٣- تحديد الهدف من إعداد أداة الاستبانة (قياس مدى تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي من وجهة نظرهم).
- ٤- تحديد أبعاد أداة الدراسة الاستبانة، وهي: (قيمة التواضع، قيمة الصدق، قيمة العفو).
- ٥- صياغة فقرات أداة الاستبانة (الصورة الأولية) من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، مع مراعاة مناسبتها لأفراد عينة الدراسة (ملحق رقم (٢)).
- ٦- تم عرض أداة الدراسة الاستبانة على عدد من المحكمين (ملحق رقم (١))،

وتعديله بناءً على توصياتهم واقتراحاتهم.

٧- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية عددها (١٠٠) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي من خارج عينة الدراسة الفعلية ومن المجتمع الأصلي للدراسة من منطقة تعليم محافظة بدر التابعة للإدارة العامة بالمدينة المنورة، للتحقق من صدقها وثباتها.

٨- إعداد الصورة النهائية لأداة الدراسة الاستبانة (ملحق رقم (٣)).

التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة "الاستبانة":

صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بها التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة؛ وذلك على النحو التالي:

أولاً - صدق أداة الاستبانة **Test Validity**:

الصدق أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وُضع للاختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه (العيسوي، ٢٠٠٣، ص ٣٢٣)؛ من أجل التأكد من صدق الاستبانة؛ تم استخدام طرق عدة، وهي:

أ. صدق المحتوى **Content Validity**:

قام الباحث بعرض أداة الاستبانة القيم الأخلاقية بصورتها الأولية (ملحق رقم (٢)) على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق رقم (١)) لتحكيم مدى ملائمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، ومدى ملائمة الأبعاد للاستبانة، ومدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى ملائمة الفقرات لطلاب الصف الثالث الثانوي، وإبداء الآراء فيما يرونه ملائمةً لفقرات الاستبانة من تعديل أو إضافة أو حذف؛ حيث أجمع المحكمون على أن فقرات الاستبانة تقيس فعلاً القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وأنها تنتمي لأبعاد الاستبانة؛ حيث أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة أخرى، حتى وصلت استبانة القيم الأخلاقية بصورتها النهائية (ملحق رقم (٣)).

ب. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد

الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (Drost, 2000, p106)، وتم التحقق من صدق الاتساق وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والمجالات الكلية لها، وكل فقرة من فقرات الأبعاد، والدرجة الكلية للبعد بواسطة برنامج (SPSS)، وذلك كما يوضح الجدول (١) التالي:

جدول (١): معاملات الارتباط بين فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها

قيمة التوافق			
معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م
** ٠,٧٨٦	٥	** ٠,٧١٨	١
** ٠,٧٣٩	٦	** ٠,٧٦٤	٢
** ٠,٧٧٢	٧	** ٠,٧٦١	٣
** ٠,٧٨٧	٨	** ٠,٨٠٦	٤
قيمة الصدق			
معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م
** ٠,٧٣٩	٦	** ٠,٧٣٦	١
** ٠,٨٢٦	٧	** ٠,٧٨٤	٢
** ٠,٨١٨	٨	** ٠,٨١٥	٣
** ٠,٧٩٠	٩	** ٠,٧٧٦	٤
		** ٠,٨٠١	٥
قيمة العفو			
معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م
** ٠,٨١٣	٦	** ٠,٧٤٦	١
** ٠,٧٧١	٧	** ٠,٧٧٥	٢
** ٠,٧٩٤	٨	** ٠,٨٠١	٣
** ٠,٧٨٠	٩	** ٠,٧٨٤	٤
		** ٠,٧٦٦	٥

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) السابق؛ أن جميع فقرات أبعاد الاستبانة للقيم الأخلاقية دالة

إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ ووجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع البعد الكلي لأبعاد الاستبانة ككل؛ حيث sig (مستوى الدلالة) أقل من أو تساوي $\alpha = ٠,٠١$.

ثانياً - ثبات أداة الاستبانة Test Reliability:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية، قام الباحث بخطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها؛ حيث تم حساب الثبات الكلي لأداة الاستبانة ولأبعادها المختلفة عن طريق معامل ألفا كرونباخ من خلال برنامج الحاسوب Spss، كما يوضح الجدول (٢) التالي:
جدول (٢): معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد أداة الاستبانة.

أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
قيمة التواضع	٠,٩٠
قيمة الصدق	٠,٩٢
قيمة العفو	٠,٩٢
المعدل الكلي	٠,٩١

يتضح من الجدول (٢) السابق؛ أن المعدل الكلي لثبات أداة الاستبانة (٠,٩١) أي بنسبة مئوية (٩١٪) وهي نسبة مرتفعة، كما أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد على تميز أبعاد أداة استبانة القيم الأخلاقية بدرجة مرتفعة من الثبات.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (١-٥=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤/٥=٠,٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضح الجدول (٣) التالي:

جدول (٣): المحك المعتمد في الدراسة.

درجات الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	٪٢٠ - ٪٣٦	١ - ١,٨٠
غير موافق	أكثر من ٪٣٦ - ٪٥٢	أكثر من ١,٨٠ - ٢,٦٠
محايد	أكثر من ٪٥٢ - ٪٦٨	أكثر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠
موافق	أكثر من ٪٦٨ - ٪٨٤	أكثر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠
موافق بشدة	أكثر من ٪٨٤ - ٪١٠٠	أكثر من ٤,٢٠ - ٥

الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ وتحليل أداة الدراسة الاستبانة وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) لمعرفة ثبات فقرات أداة الاستبانة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس درجة ارتباط فقرات أداة الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليها، وارتباط البعد بالدرجة الكلية لها.
٣. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

"ما القيمة المتوقعة لدرجة المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف

الثالث الثانوي؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأبعاد أداة الاستبانة الثلاثة والتي تقيس دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهم وهي: (قيمة التواضع، قيمة الصدق، وقيمة العفو)، والدرجة الكلية لها، كما يوضح الجدول (٤) التالي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى أبعاد أداة الاستبانة الثلاثة لدى عينة الدراسة والدرجة الكلية لها.

أبعاد الاستبانة (للقيم الأخلاقية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
البعد الأول: قيمة التواضع	٤,٤١	٠,٧٣٤	(٣) موافق بشدة
البعد الثاني: قيمة الصدق	٤,٤٩	٠,٦٩٩	(١) موافق بشدة
البعد الثالث: قيمة العفو	٤,٤٦	٠,٦٩٥	(٢) موافق بشدة
المتوسط الحسابي العام	٤,٤٥	٠,٧٠٩	موافق بشدة

يتضح من الجدول (٤) السابق؛ أن المتوسط الحسابي العام لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٧٠٩) وبدرجة (موافق بشدة)؛ وجاءت (قيمة الصدق) بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٦٩٩)؛ وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الأول، كما جاءت (قيمة العفو) بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٦٩٥)، وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الثاني، كما جاءت (قيمة التواضع) بمتوسط حسابي (٤,٤١) وبانحراف معياري (٠,٧٣٤) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الثالث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى دور المعلم الكبير في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه، كون الأخلاق تعتبر القواعد والأساسات التي تُستخدم في المدرسة وفي أي مكان من المجتمع، وذلك لتوجيه سلوك الطلاب وتفكيرهم خصوصاً عندما يتعاملون مع الآخرين تبعاً لقواعد أخلاقية إسلامية محددة، بحيث يكون الطالب قادراً على التمييز بين الصواب والخطأ في جميع النواحي الحياتية، مما يجعله يحترم الحياة للذات وللآخرين بقيمه وأخلاقه.

وأيضاً يعود السبب إلى أن المعلم يدرك قيمة وأهمية المسؤولية الواقعة عليه لكي ينمي القيم الأخلاقية لدى طلبته، وذلك من خلال التعامل بالأخلاق معهم بالألفاظ الحسنة، ومع زملائه في العمل فإن الطلاب يلاحظون ذلك، مما يؤثر على سلوكياتهم وقيمهم الأخلاقية،

وهذا كله يؤدي إلى إكساب المعلم وطلبته معاً قيم أخلاقية مثل: الصدق، والتواضع، والعفو وغيرها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عسييري (٢٠١٧)، ودراسة حقيقي (٢٠١٥)، ودراسة "كانزال وآخرون" (Kanzal et al, 2016)، ودراسة العازمي والريمضي (٢٠١١)، ودراسة الداية (٢٠١٤)، وفي المقابل، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سليمان (٢٠١٥)، ودراسة بنيان (٢٠٢٢).

البعد الأول: قيمة التواضع:

يوضح الجدول (٥) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الأول: قيمة التواضع.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الأول:

قيمة التواضع مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الموافقة					الفقرة	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	حايد	وافق	وافق بشدة		
١ موافق بشدة	.٦٧٢	.٥٦		١	٩	١٠	٣٥	ت يعزز شعار "الفتاة كنز لا يفنى".	-٨
				.٥	.١	.٩	١,٠	٣,٥	
٨ موافق بشدة	.٧٧١	.٣٢		٠	٩	٤٥	٥٦	ت يشجع على تقبل النقد البناء.	-٩
				.٠	.٠	.٩	٤,٥	٥,٦	
٦ موافق بشدة	.٧٥٧	.٤٠			٢	٦	٦٧	ت يحث على عدم المبالغة في الاهتمام بالمظاهر الشكلية.	-١٠
				.٤	.٢	.٦	٦,٧	٣,١	
٤ موافق بشدة	.٧٢٠	.٤٠		٤	١	١٠	٠,٩	ت ينمي سلوك التواضع في مناحي الحياة.	-١

			.٦	.٤	.١	١,٠	٠,٩	%			
٢	موافق بشدة	.٧٢٥	.٤٣					ت	يحث على المصافحة عند اللقاء مع أفراد المجتمع.	- ٢	
				٣	١	٦,٩	٤,٢	%			
			.٥	.٣	.١	٦,٩	٤,٢	%			
٣	موافق بشدة	.٧٧٧	.٤٢					ت	يشجع على إفتشاء السلام.	- ٣	
				٣	٦	٧,٧	٤,٠	%			
			.٣	.٦	.٤	٧,٧	٤,٠	%			
٤	موافق بشدة	.٧٢٠	.٤٠					ت	يشجع على إجابة الدعوة وحضور الاجتماعات.	- ٤	
					٩	٩١	١٦	%			
				.٦	.٨	٩,١	١,٦	%			
٧	موافق بشدة	.٧٣٤	.٣٨					ت	يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة التواضع.	- ٥	
				٥	٠	١٠	٩,٩	%			
				.٦	.٥	١,٠	٩,٩	%			
	موافق بشدة	.٧٣٤	.٤١	المتوسط الحسابي العام							

يتضح من الجدول (٥) السابق؛ أن المتوسطات الحسابية لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الثالث الثانوي في البعد الأول: قيمة التواضع تراوحت ما بين (٤,٣٢-٤,٥٦)، والانحرافات المعيارية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٧٧-٠,٦٧٢) وبدرجات (موافقة بشدة)؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبعد الأول: قيمة التواضع لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهم من وجهة نظر طلاب الثالث الثانوي (٤,٤١) وبانحراف معياري (٠,٧٣٤) وبدرجة (موافقة بشدة).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن دور المعلم في تنمية قيمة التواضع إلى الأخذ بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث كان خافض الجناح للكبير والصغير، والقريب والبعيد،

والأهل والأصدقاء، والرجل والمرأة، والصبي والكبير، والمسلم وغير المسلم، فالكل في نظره سواء لا فضل لأحد على الآخر إلا بالعمل الصالح، وبالتالي فقد كان دور المعلم مكملاً لما جاء به النبي ﷺ من تنمية قيمة التواضع لدى طلابه.

حيث كانت أعلى فقرتين للبعد الأول: قيمة التواضع كما يلي: الفقرة (٢٨) والتي تنص على: "يعزز شعار "القناعة كنز لا يفنى"، بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٦٧٢) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الأول، ويعود السبب إلى أن هذا الشعار موجود منذ القدم فاقنع بما لديك تنل القمم وتواضع للآخرين تنل منهم ما يرشدك للخير، وبالتالي؛ يقوم المعلم بدور كبير في سبيل تعزيز قيمة القناعة التي تعزز قيمة التواضع عند الذات والآخرين، وكذلك الفقرة (٣٢) والتي تنص على: "يحث على المصافحة عند اللقاء مع أفراد المجتمع" بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبانحراف معياري (٠,٧٢٥) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الثاني، ويعود السبب إلى أن المصافحة يعد أسلوب تربوي يحث على التواضع للآخرين، وبالتالي؛ يحث المعلم على تنميته لديهم.

كما كانت أدنى فقرتين لهذا البعد على النحو التالي: الفقرة (٣٠) والتي تنص على: "يحث على عدم المبالغة في الاهتمام بالمظاهر الشكلية" بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٧٥٧) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب السادس، ويعود السبب إلى أن العالم الآن يهتم بالماديات أكثر من الأخلاق الحميدة فهو يركز على الملابس والموضة والشكل وبالتالي جاء دور المعلم في تنبيه الطلاب عن البعد عن مظاهر العولمة والتثقيف الأجنبي الذي دخل على العالم المسلم من خلال حثه عن الابتعاد عنها، والفقرة (٣٥) والتي تنص على: "يرى أنه قدوة لي أثناء تحليته بقيمة التواضع"، بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٧٣٤) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب السابع، ويعزو ذلك إلى أن المعلم هو القدوة لطلابه في كل شيء فإذا كان متواضعاً كان طلابه متواضعين، وإذا كان متكبراً مغروراً كان طلابه كذلك، لذا توجب على المعلم بتفعيل دوره في الجانب الإيجابي لتلك القيمة.

البعد الثاني: قيمة الصدق:

يوضح الجدول (٦) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة

بالبعد الثاني: قيمة الصدق.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الثاني: قيمة

الصدق مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الموافقة					الفقرة	م	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٢ موافق بشدة	٠,٦٩٠	٤,٥٣	٥	٨	٥٩	٣٠٧	٦٢١	ت	يحث على إظهار حقيقة العمل حتى لو كان عليها عقاب من غير تردد أو خوف.	-٣٦
			٠,٥	٠,٨	٥,٩	٣٠,٧	٦٢,١	%		
٨ موافق بشدة	٠,٦٩٤	٤,٤١	٦	١٢	٤٨	٤٣٨	٤٩٦	ت	يرشد إلى توافق أقوالهم مع أفعالهم.	-٣٧
			٠,٦	١,٢	٤,٨	٤٣,٨	٤٩,٦	%		
١ موافق بشدة	٠,٦٤٩	٤,٥٣	٣	٧	٤٧	٣٤٢	٦٠١	ت	ينصح بتحري الصدق في كل عمل يقوموا به.	-٣٨
			٠,٣	٠,٧	٤,٧	٣٤,٢	٦٠,١	%		
٣ موافق بشدة	٠,٦٨٢	٤,٥٠	٥	١١	٤٤	٣٦٣	٥٧٧	ت	يرغب بالاعتداء بصحابة رسول الله في الخلق والعمل.	-٣٩
			٠,٥	١,١	٤,٤	٣٦,٣	٥٧,٧	%		
٤ موافق بشدة	٠,٧٢١	٤,٥٠	٧	١٣	٥٤	٣٢١	٦٠٥	ت	يحث على الصراحة في قول الحق مهما كلف الأمر.	-٤٠
			٠,٧	١,٣	٥,٤	٣٢,١	٦٠,٥	%		
٩ موافق بشدة	٠,٧٦٨	٤,٣٦	٩	١٩	٦٩	٤١٢	٤٩١	ت	يعزز الموضوعية في إصدار الأحكام على الآخرين.	-٤١
			٠,٩	١,٩	٦,٩	٤١,٢	٤٩,١	%		
٥ موافق بشدة	٠,٦٨٧	٤,٤٩	٤	١٢	٥١	٣٥٩	٥٧٤	ت	يرشد إلى مناصرة المظلوم من خلال قول الصدق.	-٤٢
			٠,٤	١,٢	٥,١	٣٥,٩	٥٧,٤	%		
٦	٠,٦٧٤	٤,٤٥	٤	١٠	٤٩	٤٠٥	٥٣٢	ت	يوجه إلى الالتزام بأداب	-٤٣

موافق بشدة			٠,٤	١,٠	٤,٩	٤٠,٥	٥٣,٢	%	النصيحة بقول الصدق وعدم الالتفاف حولها.	
موافق بشدة	٠,٧٢٥	٤,٤٥	٤	٢,٠	٥٥	٣٦,٥	٥٥,٦	ت	يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة الصدق.	- ٤٤
موافق بشدة			٠,٤	٢,٠	٥,٥	٣٦,٥	٥٥,٦	%		
موافق بشدة	٠,٦٩٩	٤,٤٩	المتوسط الحسابي العام							

يتضح من الجدول (٦) السابق؛ أن المتوسطات الحسابية لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الثالث الثانوي في البعد الثاني: قيمة الصدق تراوحت ما بين (٤,٣٦-٤,٥٣)، والانحرافات المعيارية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٦٨-٠,٦٤٩) وبدرجات (موافقة بشدة)؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني: قيمة الصدق لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الثاني الثانوي (٤,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٦٩٩) وبدرجة (موافقة بشدة).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الصدق يعتبر منجاة وهو أول دروب الخير ويوصف المؤمنين والأنبياء والصالحين به، وقد امتدح الله سبحانه وتعالى الصدق وذكره في أوصاف أهل الجنة وأمر الناس به، كما جاء في العديد من الأحاديث النبوية التي تحث على الصدق؛ لأنه فيه الخير الكثير كما أنه طريق البر فالتحلي بالصدق هو التزام بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم؛ لذا قام المعلم بدوره في تنمية قيمة الصدق لدى طلابه.

حيث كانت أعلى فقرتين للبعد الثاني: قيمة الصدق كما يلي: الفقرة (٣٨) والتي تنص على: "ينصح بتحري الصدق في كل عمل يقوموا به"، بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٦٤٩) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الأول، ويرجع ذلك إلى أن المعلم يقوم بالصدق في أي عمل يقوم به ويفعل ذلك على الدوام، مما يجعل الطالب يقوم بالصدق في كل عمل وقول يقوم به، والفقرة (٣٦) والتي تنص على: "يحث على إظهار حقيقة العمل حتى لو كان عليها عقاب من غير تردد أو خوف" بمتوسط

حسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٦٩٠) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الثاني، ويعود السبب إلى أن المعلم يقوم بدور كبير في عقاب الطلاب الذين يكذبون عندما يخطأون، بينما الطلاب الذين يقولون الصدق عندما يخطأون فإنه لا يعاقبهم وهذا الفعل التربوي يؤدي إلى تنمية قول الحق وإظهاره بدون خوف من النتيجة التي سوف يتلقاها الطالب أثناء الموقف الذي وقع فيه.

كما كانت أدنى فقرتين لهذا البعد على النحو التالي: الفقرة (٤٣) والتي تنص على: "يوجه إلى الالتزام بأداب النصيحة بقول الصدق وعدم الالتفاف حولها" بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٦٧٤) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب السادس، ويعزو الباحث ذلك إلى المعلم يقوم بتنمية الصدق وعدم الالتفاف حول حقيقة الموقف التعليمي من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لكل من يفعلها، والفقرة (٤٤) والتي تنص على: "يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة الصدق"، بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٧٢٥) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب السابع، ويعود السبب إلى أن المعلم يعتبر الأب المثالي لطلابه فأقواله محسوبة عليه وأي كلمة ينطقها كذلك وبالتالي؛ فهو قدوة لطلابه أثناء ممارسته قيمة الصدق باحترافية.

البعد الثالث: قيمة العفو:

يوضح الجدول (٧) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الثالث: قيمة العفو.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الثالث:
قيمة العفو مرتبة تنازلياً.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الموافقة					الفقرة	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١ موافق بشدة	٠,٦٣٤	٤,٥٨	٤	٦	٣٧	٣١٤	٦٣٩	ت يعزز مبدأ العفو عند المقدرة.	-٤٥
			٠,٤	٠,٦	٣,٧	٣١,٤	٦٣,٩		
٣ موافق بشدة	٠,٦٥٥	٤,٤٦	٢	١٢	٤٢	٤١١	٥٣٣	ت يوجه إلى إعطاء كل ذي حق حقه.	-٤٦
			٠,٢	١,٢	٤,٢	٤١,١	٥٣,٣		
٢ موافق بشدة	٠,٦٥٦	٤,٥٣	٢	٩	٥١	٣٣٦	٦٠٢	ت يحث على لوقوف إلى جنب أصلقتهم وقت لثلة.	-٤٧
			٠,٢	٠,٩	٥,١	٣٣,٦	٦٠,٢		
٤ موافق بشدة	٠,٦٧٤	٤,٤٦	٤	٨	٥٥	٣٩٤	٥٣٩	ت يرغب في نشر الصلح والتسامح بين الآخرين.	-٤٨
			٠,٤	٠,٨	٥,٥	٣٩,٤	٥٣,٩		
٩ موافق بشدة	٠,٧٧٠	٤,٣٩	٨	١٤	٨٨	٣٦٤	٥٢٦	ت يحث على التضحية من أجل زملائه.	-٤٩
			٠,٨	١,٤	٨,٨	٣٦,٤	٥٢,٦		
٦ موافق بشدة	٠,٦٩٣	٤,٤٤	٤	١١	٦٠	٣٩٥	٥٣٠	ت ينمي التحلي بالقدرة على ضبط النفس أثناء المشكلة.	-٥٠
			٠,٤	١,١	٦,٠	٣٩,٥	٥٣,٠		
٧ موافق بشدة	٠,٧٤٢	٤,٤٢	٧	١٢	٧٥	٣٦٧	٥٣٩	ت يحث على الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين.	-٥١
			٠,٧	١,٢	٧,٥	٣٦,٧	٥٣,٩		
٨ موافق بشدة	٠,٧٢٣	٤,٤٠	٨	١٥	٤٨	٤٢٤	٥٠٥	ت يوفر جواً من الأمان والحرية داخل المدرسة.	-٥٢
			٠,٨	١,٥	٤,٨	٤٢,٤	٥٠,٥		
٥ موافق بشدة	٠,٧٠٩	٤,٤٦	٢	١٧	٦٤	٣٥٥	٥٦٢	ت يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة العفو.	-٥٣
			٠,٢	١,٧	٦,٤	٣٥,٥	٥٦,٢		
موافق بشدة	٠,٦٩٥	٤,٤٦	المتوسط الحسابي العام						

يتضح من الجدول (٧) السابق؛ أن المتوسطات الحسابية لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الثالث الثانوي في البعد الثالث: قيمة العفو تراوحت ما بين (٤,٥٨ - ٤,٣٩)، والانحرافات المعيارية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٧٠ - ٠,٦٣٤) وبدرجات (موافقة بشدة)؛ حيث جاء المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث: قيمة العفو لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر طلاب الثالث الثانوي (٤,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٦٩٥) وبدرجة (موافقة بشدة).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن العفو عند المقدرة هو خلق عظيم من شيم الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ويمكن استنتاجها من قصة سيدنا يوسف مع أخوته الذي عفا عنهم بعد ما حاولوا قتله، بل رموه في البئر، وفرقوا بينه وبين أبيه صغيراً وحيداً فريداً، فغفا عنهم عند القدرة على الانتقام منهم، وبالتالي يقوم المعلم بدوره في سرد هذه القصة التربوية لأخذ العبر على طلابه وكذلك لتنمية قيمة العفو لديهم في جوانب حياتهم المختلفة.

حيث كانت أعلى فقرتين للبعد الثالث: قيمة العفو كما يلي: الفقرة (٤٥) والتي تنص على: "يعزز مبدأ العفو عند المقدرة"، بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وبانحراف معياري (٠,٦٣٤) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الأول، ويعزو ذلك إلى أن مبدأ العفو عند المقدرة من سمات النبلاء والعظماء أمثال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما عفا عن الكفار في فتح مكة، وبالتالي؛ يقوم المعلم بتعظيم هذا الدور نحو تنمية قيمة العفو عند المقدرة، والفقرة (٤٧) والتي تنص على: "يبحث على الوقوف إلى جانب أصدقائهم وقت الشدة" بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٦٥٦) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب الثاني، ويعود السبب إلى أن المعلم يبحث الطلاب للوقوف إلى جانب زملائهم في أفراحهم وأتراحهم في كافة مناسباتهم الاجتماعية لكي يتصلوا بالود والمحبة فيما بينهم، وبالتالي؛ فهم يقفون بجانبهم في أوقات الشدة ويساندونهم بقوة.

كما كانت أدنى فقرتين لهذا البعد على النحو التالي: الفقرة (٥٠) والتي تنص على: "ينمي التحلي بالقدرة على ضبط النفس أثناء المشكلة" بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وبانحراف

معياري (٠,٦٩٣) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب السادس، ويرجع السبب إلى أن المعلم يقوم بتدريب طلابه على ضبط أنفسهم عندما يواجهون مشكلة من خلال الطلب منهم التحلي بالهدوء أو شرب المياه أو تغيير المكان أو ما شابه ذلك، لكي يستطيع أن ينمي هذه القيمة لديه، والفقرة (٥١) والتي تنص على: "يحث على الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين"، بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤٢) وبدرجة (موافق بشدة)؛ حيث حصلت على الترتيب السابع، ويرجع السبب إلى أن الاعتراف بالخطأ فضيلة يجب حث المعلم عليها لدى طلابه لكي يقوم باجتناّب هذا الأمر في ضوء ذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

"ما مقترحات تطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف

الثالث الثانوي من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستعراض بعض مقترحات تطوير دور المعلم

في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وهي:

- ١ - إدراك قيمة المسؤولية التي عليه من تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه.
- ٢ - على المعلم أن يقتدي ويحتذي بسيد البشرية ومعلمها القيم الأخلاقية.
- ٣ - حسن التعامل مع الطلبة، وانتقاء الألفاظ المهذبة، مما يعكس شخصية المعلم بالدرجة الأولى، كما يكسبه محبة الطلاب ويجعلهم يحبون درسه ويستمعون إليه باهتمام.
- ٤ - مراعاة الأبعاد الأخلاقية لعمله داخل الغرفة الصفية وخارجها، لسهولة ملاحظتها وانتقادها من الطلبة، مما يدفعهم إلى تفسير سلوكياتهم ومعتقداتهم لينمي تفكير الطلبة، ويرسخ السلوك الأخلاقي بناء على قناعتهم العقلية.
- ٥ - القيام برحلات مدرسية وحثهم على استشعار القيم الأخلاقية في التعامل مع البيئة المحيطة بالمجتمع المحلي ومؤسساته.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:
- ١ - القيام بإعداد البرامج والخطط التربوية المناسبة لإحداث تغيير في سلوكيات الطلاب الأخلاقية مثل: (التواضع، الصدق، العفو)؛ وذلك لما تركه هذه القيم من آثار إيجابية على قيمهم الأخلاقية.
 - ٢ - التأكيد على أهمية دور المعلم وذلك لتوعية الأسرة بالأساليب المناسبة لتربية أبنائهم في تغيير سلوكياتهم الأخلاقية وتعزيزها لديهم.
 - ٣ - حث المسؤولين بوزارة التعليم السعودية على وضع قوانين لترسيخ أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة وتعزيزها لديهم.
 - ٤ - حث المعلمون على تشجيع طلابهم على التعبير عن رأيهم ومشاركتهم مع الآخرين بأسلوب مرن؛ مما قد يزيد من سلوكياتهم الأخلاقية وثقتهم بأنفسهم وتفاعلهم بشكل إيجابي في المواقف الحياتية المختلفة.
 - ٥ - توجيه الآباء والمعلمون إلى التوقف عن العقاب البدني والنفسي للطلاب؛ لأنه أسلوب يفقده القيم الأخلاقية ويجعله يشعر بالدونية بالنسبة للآخرين.
 - ٦ - تنظيم المعلمون للقاءات الإرشادية للآباء وذلك لتوجيههم إلى أفضل الأساليب التي تساعد أبنائهم على تنمية القيم الأخلاقية السليمة.
- ### مقترحات الدراسة:

- في ضوء توصيات الدراسة، فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
- ١ - فاعلية برنامج قائم على القيم الأخلاقية لتحسين مستوى الكفاءة التحصيلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٢ - فاعلية برنامج تعليمي لتحسين القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٣ - القيم الأخلاقية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٤ - دور المعلم في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، تحمل المسؤولية، الرحمة، الإحسان) لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم.

المراجع:

أولاً - المراجع العربية:

- ١ . أبو حطب، فؤاد. (١٩٧٩). العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه، قراءة في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي، إعداد وتقديم: لويس مليكة، المجلد الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٢٥-٢٤٣.
- ٢ . أبو خليل، فادية. (٢٠١١). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي، د.ط، بيروت: دار النهضة العربية.
- ٣ . الأغا، صهيب كمال. (٢٠٠٧). دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية، (٣٧)، ٢١٨.
- ٤ . أغا، محمد هاشم. (٢٠٠٧). تصور مقترح لتطوير الدور التربوي للمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- ٥ . البادي، رقية. (٢٠٢٠). دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٣٢)، ٣٩-٥٤.
- ٦ . بهوم، أحمد موسى. (٢٠٠٩). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرتي خانيونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٧ . بنیان، فاتحة قسيم. (٢٠٢٢). درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية، مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، ٣٨ (٦)، ١٨٩-٢٠٨.

٨. حقيقي، جميلة. (٢٠١٥). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبدالحميد ابن باديس، الجزائر.
٩. خزعلي، قاسم. (٢٠١١). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٥)، ١٠٢-٥٥.
١٠. الخليفات، أنوار عيسى، والخليفات، علي. (٢٠٢٠). مدى ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٠)، ٨٥-٧٠.
١١. الداية، إيمان شريف. (٢٠١٤). القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال النبوية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٢. سليمان، سعيد. (٢٠١٥). تصور مقترح للارتقاء بكفاءة المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية الأخلاقية من خلال المناخ المدرسي: دراسة ميدانية. مجلة التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٦ (٥٠)، ٤-١.
١٣. الشهري، عبد الله محمد. (٢٠١٧). القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة البحار: دراسة تشخيصية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٨ (١٨)، ٤٣٧ - ٤٧٦.
١٤. العازمي، مزنة، والرميضي، خالد. (٢٠١١). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية-جامعة الكويت، ٢٥ (٩٩)، ٧١-١٣.
١٥. عبدالحميد، خميس حامد. (ديسمبر، ٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابها لطلابهم. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٧٦).

١٦. عسيري، أحمد سعيد. (٢٠١٧). دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٦٥(١)، ٦٣٦ - ٦٧٨.
١٧. فرحات، حسن. (٢٠١٩). القيم الاجتماعية للمدرب الرياضي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٤ (٤)، ١٩-١.
١٨. القاضي، حنان، وعبدالغني، قمر الزمان، ونوح، محمد. (٢٠١٢). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع. المجلة الإسلامية والعربية التربوية، ٤ (٢)، ٧١-٧٦.
١٩. القحطاني، نورة، والغازمي، أمل. (٢٠٢١). مراجعة منهجية لأساليب التربية الأخلاقية في المؤسسات التعليمية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦(٢١)، ١٠٩-١٤٤.
٢٠. قشلان، عبد الكريم منصور. (٢٠١٠). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
٢١. موسى، محمد عبدالعليم. (٢٠٠١). المعلم.. المناهج وطرق التدريس، (ط.٢)، القاهرة: دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع.
٢٢. ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٦). التربية الأخلاقية، د.ط، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
٢٣. ناصر، عبدالكريم منصور. (٢٠١٠). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة. أطروحة (ماجستير). جامعة الأزهر. غزة.
٢٤. الهندي، سهيل أحمد. (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

25. Hamidah, Y., Mohd, N., Norasibah, A., Mahaliza, M., & Marinah, A. (2018). *Nurturing Moral Values in Primary School*. *International Journal Academic Research in Business & Social sciences*, 8 (7), 1144-1156.
26. Kanzal, V., Subikshlakshmi, G., & Lopamudra, G. (2016). *Mora Education: current values in students and teachers Effectiveness in Inculcating Moral values in students*, *The international Journal of Indian Psychology*, 4 (81), 174-187.

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
١	أ.د. برهان حمادنة	أستاذ دكتور بكلية التربية	جامعة نجران
٢	د. إيمان حماد الصبحي	أستاذ مساعد بقسم الفيزياء	جامعة طيبة
٣	د. عبدالسلام دائم سيف	أستاذ مساعد بقسم العلوم	جامعة نجران
٤	د. سمر محمد علي رابعة	أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية	جامعة طيبة
٥	د. محمد عبدالحفيظ	أستاذ مشارك بقسم اللغة الإنجليزية	جامعة طيبة
٦	د. محمد رافد الحجيلي	دكتوراه بقسم أصول التربية	جامعة طيبة
٧	د. محمد ردة الصبحي	دكتوراه بقسم الإدارة التعليمية	جامعة طيبة
٨	د. محمد الشيخ	أستاذ مشارك بقسم الفيزياء	جامعة طيبة
٩	د. حمدي سالم الرويثي	دكتوراه إدارة تربوية	جامعة طيبة
١٠	د. يوسف عبدالعزيز السيد	دكتوراه أصول تربية اسلامية	جامعة المدينة المنورة

ملحق (٢)

أداة الدراسة "الاستبانة" بصورتها الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد الدكتور / حفظه الله

يقوم الباحث بدراسة بحثية بعنوان "تطوير دور المعلم في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم"؛ لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية - أصول التربية من كلية التربية في جامعة المدينة العالمية.

وتهدف الاستبانة إلى التعرف على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؛ حيث تتكون الاستبانة من (٤٥) فقرة، تم توزيعها إلى خمسة أبعاد: البعد الأول: قيمة مساعدة الآخرين، ويتكون من (١٤) فقرة، والبعد الثاني: قيمة احترام الغير، ويتكون من (٩) فقرة، والبعد الثالث: قيمة التواضع، ويتكون من (٦) فقرة، والبعد الرابع: قيمة الصدق، ويتكون من (٨) فقرة، والبعد الخامس: قيمة العفو، ويتكون من (٨) فقرة.

لذا أرجو من سيادتكم تحكيم فقراتها والنظر إليها من حيث وضوحها ومناسبتها وأهميتها أو عدمه، علماً بأن تقييم استجابات عينة الدراسة لأبعادها المختلفة، ستكون وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، مع التأكيد على خصوصيتها واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم وراجيًا من الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم.

الباحث / سلطان الحازمي

ملاحظات	مدى أهمية الفقرة		مدى مناسبة الفقرة		مدى وضوح الفقرة		الفقرة	م
	غير مهمة	مهمة	غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة		
البعد الأول: قيمة مساعدة الآخرين								
							يُـرغبني في القيام بالأعمال التطوعية الخيرية التي تخدم الآخرين.	١ -
							يحثني على مساعدة زملائي في المدرسة.	٢ -
							يُـممي لديّ حب نشر الود والمحبة ونبذ العنف.	٣ -
							يشجعني على استخدام الأسلوب الديمقراطي من أجل مساعدة الآخرين.	٤ -
							يـرغبني في مشاركة والديّ واخواني في أعمال المنزل.	٥ -
							يعززني على استخدام الحوار البناء الهادف مع الآخرين.	٦ -
							يشجعني على تقديم المساعدة للجار المحتاج.	٧ -

							يحثني على القيام بالعمل الجماعي التعاوني.	٨ -
							يشجعني على حب مساعدة الآخرين كما أحب لنفسي.	٩ -
							يعزز لديّ قيمة الإصلاح بين المتخاصمين والتوفيق فيما بينهم.	١٠ -
							يعزز لديّ سعة الصدر والانفتاح على الآخرين للاستماع إلى مشكلاتهم.	١١ -
							ينمي لدي المرونة عند التعامل مع مشكلات الآخرين.	١٢ -
							يجعلني أتقن فن العدل والمساواة بين الآخرين عند تقديم المساعدة إليهم	١٣ -
							يشجعني على التواصل مع الآخرين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	١٤ -

البعد الثاني: قيمة احترام الغير							
						يشجعني على الانصات إلى آراء زملائي المختلفة وعدم مقاطعتهم أثناء الحديث.	١٥-
						يرغبني في القيام بزيارات بين الأهل والجيران لتوطيد أواصر المحبة والاحترام المتبادل.	١٦-
						يشجعني على احترام رأي الأغلبية نحو قضية ما.	١٧-
						ينمي لدي أهمية مراعاة شعور الآخرين والإحساس بمشكلاتهم وقضاياهم الاجتماعية.	١٨-
						ينمي لدي احترام لخصوصية حياة الآخرين وعدم إفشاء أسرارهم.	١٩-
						يوجهني إلى توظيف الأعمال المحببة للناس في سبيل بناء مجتمع	٢٠-

							سليم قائم على مبادئ الإسلام وتعاليمه.	
							ينصحني باحترام كبار السن وتوقيرهم.	٢١ -
							يوجهني إلى خفض صوتي أثناء الحديث ممن هم أكبر مني سنًا واحترام من هو أصغر مني سنًا.	٢٢ -
							ينمي لديّ تفضيل حب الآخرة على الدنيا واحترام ذلك.	٢٣ -
البعد الثالث: قيمة التواضع								
							يعزز لدي شعار "الفناعة كنز لا يفنى".	٢٤ -
							يشجعني على تقبل النقد البناء.	٢٥ -
							يحثني على عدم المبالغة في الاهتمام بالمظاهر الشكلية.	٢٦ -
							ينمي لديّ سلوك التواضع في مناحي الحياة المختلفة.	٢٧ -
							يحثني على مصافحة زملائي وأصدقائي وأهلي عند اللقاء.	٢٨ -

							يشجعني على إفشاء السلام عند لقاء أي شخص.	- ٢٩
البعد الرابع: قيمة الصدق								
							يحثني على إظهار الحقيقة حتى لو كان عليها عقاب من غير تردد أو خوف.	- ٣٠
							يرشدني إلى ممارسة فعلي كما جاء في قولي.	- ٣١
							ينصحي بضرورة تحري الصدق في كل عمل أقوم به.	- ٣٢
							يرغبني في بلوغ منزلة الصادقين من الصحابة والأنبياء.	- ٣٣
							يحثني على الصراحة في قول الحق مهما كلف الأمر.	- ٣٤
							يعزز لديّ الموضوعية والصدق في إصدار الأحكام على الآخرين.	- ٣٥
							يرشدني إلى مناصرة المظلوم من خلال قول الصدق.	- ٣٦

							يوجهني إلى ضرورة التزام آداب النصيحة بقول الصدق وعدم الالتفاف حولها.	- ٣٧
البعد الخامس: قيمة العفو								
							يعزز لدي مبدأ العفو عند المقدرة.	- ٣٨
							يوجهني إلى ضرورة إعطاء كل ذي حق حقه.	- ٣٩
							يحثني على الوقوف إلى جانب أصدقائي وقت الشدة.	- ٤٠
							يرغبني في إبداء الصلح والتسامح بين الآخرين.	- ٤١
							يحثني على التضحية من أجل زملائي.	- ٤٢
							ينمي لدي التحلي بالقسوة على ضبط النفس أثناء المشكلة.	- ٤٣
							يحثني على الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين.	- ٤٤
							يوفر لي جوًا من الأمان والحرية والعفو للآخرين داخل المدرسة.	- ٤٥

ملحق (٣)

أداة الدراسة "الاستبانة" بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي الطالب..

بين يديك استبانة تهدف إلى التعرف على "تطوير دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم"؛ وذلك لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، وتتكون الاستبانة من (٥٣) فقرة، تم توزيعها إلى خمسة أبعاد، هي:

البعد الأول: قيمة مساعدة الآخرين، ويتكون من (١٤) فقرة.

البعد الثاني: قيمة احترام الغير، ويتكون من (١٣) فقرة.

البعد الثالث: قيمة التواضع، ويتكون من (٨) فقرة.

البعد الرابع: قيمة الصدق، ويتكون من (٩) فقرة.

البعد الخامس: قيمة العفو، ويتكون من (٩) فقرة.

لذا أرجو منكم تقييم استجاباتكم لأبعادها المختلفة بدقة وموضوعية، مع التأكيد على خصوصيتها ولا علاقة لها بدرجاتك المدرسية ويمكن استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم وراجياً من الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم

الباحث

م	الفقرة	درجات الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
البعد الأول: قيمة مساعدة الآخرين					
١-	يُرغَب في القيام بالأعمال التطوعية الخيرية التي تُخدم الآخرين.				
٢-	يحث على مساعدة زملائي في المدرسة.				
٣-	يُنمي حب نشر الود والمحبة ونبذ العنف.				
٤-	يشجع على استخدام الأسلوب الديمقراطي أثناء مساعدة الآخرين.				
٥-	يرغب في مشاركة والديّ واخواني في أعمال المنزل.				
٦-	يعزز استخدام الحوار البناء الهادف مع الآخرين.				
٧-	يشجع على تقديم المساعدة للجار المحتاج.				
٨-	يحث على القيام بالعمل الجماعي التعاوني.				
٩-	يشجع على حب الخير للآخرين كما يجب لنفسه.				
١٠-	يعزز قيمة الإصلاح بين المتخاصمين والتوفيق فيما بينهم.				
١١-	يكسب المرونة أثناء التعامل مع مشكلات الآخرين.				
١٢-	يشجع على التحلي بقيمة العدل والمساواة بين الآخرين.				
١٣-	يشجع على حسن التواصل مع الآخرين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.				
١٤-	يرى أنه قدوة لي أثناء تقديمه المساعدة للآخرين.				
البعد الثاني: قيمة احترام الغير					
١٥-	يشجع على الانصات إلى آراء زملائه الآخرين.				
١٦-	يشجع على عدم مقاطعتهم حديث زملائه.				

					يرغب في القيام بزيارات بين الأهل والجيران؛ لتعزيز الاحترام فيما بينهم.	١٧-
					يشجع على احترام رأي الآخرين نحو القضايا المختلفة.	١٨-
					يعزز تقبل الآخرين.	١٩-
					ينمي أهمية مراعاة شعور الآخرين والإحساس بمشكلاتهم وقضاياهم الاجتماعية.	٢٠-
					ينمي احترام الخصوصية في حياة الآخرين.	٢١-
					يوجه توظيف الأعمال المحببة للناس؛ لبناء مجتمع سليم قائم على مبادئ الإسلام وتعاليمه.	٢٢-
					ينصح باحترام كبار السن وتوقيرهم.	٢٣-
					يوجه إلى العطف على من هم أصغر منهم سنًا.	٢٤-
					ينمي حب الآخرة على الدنيا وطلب الأجر من الله.	٢٥-
					ينبه إلى البعد عن المبالغة في مدح الذات أمام الآخرين.	٢٦-
					يرى أنه قدوة لي أثناء احترامه للغير.	٢٧-
البعد الثالث: قيمة التواضع						
					يعزز شعار "القناعة كنز لا يفنى".	٢٨-
					يشجع على تقبل النقد البناء.	٢٩-
					يحث على عدم المبالغة في الاهتمام بالمظاهر الشكلية.	٣٠-
					ينمي سلوك التواضع في مناحي الحياة.	٣١-
					يحث على المصافحة عند اللقاء مع أفراد المجتمع.	٣٢-
					يشجع على إفشاء السلام.	٣٣-
					يشجع على إجابة الدعوة وحضور الاجتماعات.	٣٤-
					يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة التواضع.	٣٥-

البعد الرابع: قيمة الصدق					
					٣٦- يبحث على إظهار حقيقة العمل حتى لو كان عليها عقاب من غير تردد أو خوف.
					٣٧- يرشد إلى توافق أفعالهم مع أفعالهم.
					٣٨- ينصح بتحري الصدق في كل عمل يقوموا به.
					٣٩- يرغب بالاعتناء بصحابة رسول الله في الخلق والعمل.
					٤٠- يبحث على الصراحة في قول الحق مهما كلف الأمر.
					٤١- يعزز الموضوعية في إصدار الأحكام على الآخرين.
					٤٢- يرشد إلى مناصرة المظلوم من خلال قول الصدق.
					٤٣- يوجه إلى الالتزام بأداب النصيحة بقول الصدق وعدم الالتفاف حولها.
					٤٤- يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة الصدق.
البعد الخامس: قيمة العفو					
					٤٥- يعزز مبدأ العفو عند المقدرة.
					٤٦- يوجه إلى إعطاء كل ذي حق حقه.
					٤٧- يبحث على الوقوف إلى جانب أصدقائهم وقت الشدة.
					٤٨- يرغب في نشر الصلح والتسامح بين الآخرين.
					٤٩- يبحث على التضحية من أجل زملائه.
					٥٠- ينمي التحلي بالقدره على ضبط النفس أثناء المشكلة.
					٥١- يبحث على الاعتراف بالخطأ أمام الآخرين.
					٥٢- يوفر جوًا من الأمان والحرية داخل المدرسة.
					٥٣- يرى أنه قدوة لي أثناء تحليه بقيمة العفو.